

1 | وقائع رمضانية - نزول القرآن بمكة) أ (| الشيخ أ.د. أحمد

النقيب

أحمد النقيب

رمضان يا شهر المهن يا زائرا يحييكم كان فيك لامة الاسلام من وقع حسن وكم حدث عن الايات فيك نزلنا عن فتح واحد سور الخلافة كيف قامت الامير المؤمن عن الحضارة كيف قد سدوا بها في كل فن وحدث تترعى - 00:00:00

زائرا يحيي الهمم. تاريخ امتنا مجید لديك يحفل بالقمم كم من امين كم قائد فتح الحصون يا معاشر العمل يا زائرا يحيي الامل. كم من مدائنكم صروحكم سدود لم - 00:00:40

كم من وقائع للحضارة سطرت وشواهد اللي حضارة الاسلام من قدم الازل. كم فيك من قمر غدا شمسا المسلمين النصر حلوا كالعسل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى هدى للناس وبين - 00:01:30

فمن شهد منكم الشهر فليصمه. ومن كان مريضا او على سفر فعندكم منا ايام اخر يريد الله لكم اليسر ولا يريد لكم العسر ولتكلموا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم. ولعلكم تشكرون - 00:02:10

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحبه واحبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد احبتني في الله هذا هو البرنامج الذي نجتمع فيه على طاعة الله وقائع رمضان - 00:02:50

وهذه الحلقة الاولى التي سنتكلم فيها عن نزول القرآن والقرآن الكريم لابد ان نعرف بعض المعلومات عن كتاب الله لان القرآن هو دستور المسلمين هو عنوان حياتهم وشرفهم هو الذكر المبارك الذي لو اقاموه في حياتهم لسعدوا في هذه الحياة - 00:03:14

القرآن الكريم لابد ان نجمع بعض المعلومات التي تتفقنا عندما نسمع كلمة القرآن كثير جدا من الناس يظن ان القرآن هو ذلك المصحف فقط ولكن هذا المصحف اه مصحف كلامه من؟ متى نزل؟ اين نزل؟ لماذا سمى هذا القرآن بالقرآن؟ هناك معلومات كثيرة لابد - 00:03:45

ان يعلمهما المسلمون عن كتابهم المبارك الذي هو خيرهم وبركتهم وعنوان وجدهم بداية لماذا سمى القرآن قرآناما سمى القرآن قرآناما ده مهم جدا لابد دائميا اخوانى ان احنا نفهم معانى الكلمات التي نستعملها كثيرا لانه لا يصح - 00:04:12

ان نستعمل آآ الكلمات او المصالحات كثيرا دون ان نعرف معناها لو اتيت باي مسلم وقلت له ما معنى قرآن؟ يقول لك اللي هو المصحف طيب لماذا سمى المصحف بالقرآن؟ يقول لك هو كده - 00:04:42

يعنى لابد ان نفهم لماذا سمى القرآن قرآناما اه اما ان يكون القرآن وصف من الفعل قرأ وكأن الذي يقرأ القرآن يتصرف بالقراءة الانسان عندما آآ يمسك بالمصحف ويطالع المصحف فانه يقرأ - 00:04:57

القرآن وقراءة القرآن هذا الوصف يسمى ماذا؟ يسمى قرآناما وسمى القرآن قرآناما هذا قول ثانى لانه من الفعل قارن. من الفعل قرن ليس من قرأ. من قرن وكلمة قرن فيها معنى الاجتماع والضم. فيها معنى ماذا؟ الاجتماع والضم - 00:05:22

ولذلك سمى القرآن قرنا. لان له نظير ودائما بنقول عقد القرآن الا يكون عقد القرآن الا بين اثنين يجتمعان ويضم احدهما الى الآخر فهذا مسألة مهمة جدا طيب ما هو الضم والجمع في القرآن؟ القرآن عبارة عن - 00:05:50

صور والصور عبارة عن ايات والایات عبارة عن جمل والجمل عبارة عن كلمات والكلمات عبارة عن مجموعة اصوات اذا انضم لاصوات بعضها البعض يدينا كلمة يعني صوت مثل الكاف والتاء والباء يدينا كتبة - 00:06:16

يدينا كتبة. طيب لو ان كلمة مع كلمة تعطينا جملة لو ان جملة مع جملة تعطينا اية. لو اية مع اية مع اية يعطينا سورة وسورة مع صورة يدينا المجموع الكلي - [00:06:38](#)

وكان القرآن هو مجموع آما يضم من اصوات وكلمات وجمل وايات هذا اول معلوم المعنى الثاني ان الفهم والجمع ليس للاصوات والكلمات والجمل. وانما الضم متوجه للمعایب الموجودة في القرآن. القرآن مليء بالمعاني - [00:06:56](#)

هناك معانٍ متعلقة بالاعتقاد وهناك معانٍ متعلقة بالتشريع بالامر والنهي افعلنوا ولا تفعلوا وهناك معانٍ متعلقة بالاخبار للخبر

قصص حكايات امثال مواعظ اعتبار حكايات عن السنن الكونية عن خلق الله عز وجل كل هذا - [00:07:21](#)

الاشياء موجودة في القرآن فجمع هذه المعانٍ جمع هذه المعانٍ وضم هذه المعانٍ بعضها الى بعض يسمى ذلك ماذا؟ قرآننا. اذا القرآن سمي قرآننا اما امي اصواته و كلماته و جمله و اما لضم معانيه بعضها الى البعض الآخر - [00:07:46](#)

القرآن الكريم كلام الله ما معنى الكلمة هذه الكلمة معناها معنى كلمة كلام الله اي ان الله تعالى تكلم بالقرآن حقيقة الانسان عندما يقرأ القرآن يستشعر انه يقرأ الكلام الذي تكلم به الله - [00:08:09](#)

ما هذا الشرف ما هذا الجمال الذي يشعر به المسلم عندما يستشعر انه يقرأ الكلام الذي تكلم به الله سبحانه الله الرب الجليل الذي خلقنا ووجدنا واحيانا وامدنا واعدننا واعطانا و اكرمنا واحسن اليانا تكلم بالقرآن - [00:08:35](#)

وكلام ربنا في القرآن شرف لهذه الامة ان جعله في مصحف في كتاب واحد. نقرأه بين ايدينا قال الله تعالى وان احد من المشركين استجراه فاجره حتى يسمع ماذا؟ كلام الله. يسمع كلام الله - [00:08:59](#)

شرف لك ايها المسلم ان ينعم عليك اه بان تقرأ كلام الله عز وجل وان تتمعن في كلام الله عز وجل القرآن الكريم وحي من الله للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:19](#)

يعني ايه؟ يعني ربنا عز وجل انزل هذا القرآن الى النبي عليه الصلاة والسلام طب انزلوا من السماء اليه مباشرة؟ لا. عن طريق الملك جبريل يبقى جبريل سمع القرآن من الله - [00:09:39](#)

ونزل جبريل بالقرآن الى رسول الله هذه مسألة مهمة يبقى الملك جبريل واسطة بين الله وبين النبي محمد صلى الله عليه وسلم حدثت هناك مناسبات واحاديث وموافق وآخطوب ومحن واسفار وحدثت هناك معارك وحدثت هناك اشياء في كل واقعة وكل حادثة - [00:09:56](#)

كان ينزل فيها القرآن وبالتالي القرآن لم ينزل مرة واحدة على النبي صلى الله عليه وسلم وانما نزل مفرقا نزل مفرقا على المناسبات ونزل مفرقا على الموضع التي يحتاج النبي صلى الله عليه وسلم فيها التوجيه الرباني - [00:10:25](#)

وكلمة نزل معناها ان في هناك يعني آشيء اتنى من اعلى الاسفل الله تبارك وتعالى في السماء فعندما يوحى ربنا عز وجل بهذا القرآن الى جبريل وجبريل يأتي به الى النبي صلى الله عليه وسلم يسمى - [00:10:48](#)

ذلك بنزول القرآن او بتتنزيل القرآن وهناك ادلة كثيرة في القرآن تدل على ان القرآن هو كلام الله. وانه نزل من عند الله. يبقى هو كلام الله ونزل من عند الله. كلام الله - [00:11:09](#)

وان احد واحد من المشركين استجراه فاجره حتى يسمع كلام الله ونزله ربنا عز وجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال سبحانه وتعالى تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم. تنزيل الكتاب من الله - [00:11:25](#)

من الله العزيز الحكيم. اذا هذا القرآن تنزيل من الله العزيز الحكيم وقال ربنا عز وجل قل نزله رح القدس من ربك من ربك روح القدس هو النبي جبريل عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام - [00:11:48](#)

وهذا القرآن نزل به جبريل على قلب النبي صلى الله عليه وسلم ليثبتت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين قال ربنا عز وجل ايضا الف لام ميم تنزيل الكتاب لا رب فيه من رب العالمين - [00:12:08](#)

انظروا لهذه الاية الجميلة تنزيل الكتاب لا رب فيه من مين؟ من رب العالمين ولهذا يعني قال ربنا في تتمة الايات ام يقولون افتراء. فرد عليهم بقوله بل هو الحق من ربك. اذا هذا القرآن حق من الله - [00:12:28](#)

واتى من الله نزل به جبريل عندما سمعه من الله عز وجل وقال تعالى ايضا حما ميم تنزيل من الرحمن الرحيم. تنزيل من الرحمن الرحيم. فهذا الكتاب تنزيل من الله عز وجل. وقال تعالى - [00:12:45](#)

وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المندرين بلسان عربي مبين. اذا هذه الایات وغيرها يدل على ان القرآن هو كلام الله. هو كلام الله - [00:13:05](#)

وان هذا القرآن نزل من الله الى النبي محمد صلى الله عليه وسلم متى نزل القرآن متى نزل القرآن ايها الاحبة في شهر رمضان في هذا الشهر الذي شرفنا ربنا عز وجل ببلوغه وصيام - [00:13:23](#)

يا هارب. نسأل الله تعالى ان يتقبل منا الصيام والقيام وان يبلغنا كل خير والا يحرمنا من اي خير والدليل على ان القرآن نزل في شهر رمضان هو قول الله تبارك وتعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن - [00:13:45](#)

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر فليصمه يبقى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. دليل وقول ربنا عز وجل انا انزلناه في ليلة القدر - [00:14:05](#)

هل معنى ذلك ان القرى نازلة جمیعا في ليلة القدر؟ لا. وانما ابتدأ النزول في ليلة القدر يبقى انا انزلناه في ليلة القدر اي انا ابتدأنا انزال القرآن فيه ليلة القدر. وهذا دليل على ان - [00:14:26](#)

انزال القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم كان في رمضان وكان في مكة كما سيأتي وليلة القدر هي الليلة المباركة التي قال فيها ربنا عز وجل انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرقوا كل امر حي - [00:14:43](#)

اذا هذا الشهر شهر مبارك وشهر كريم. طب لماذا سمي شهر رمضان بشهر رمضان لماذا لم يسمى شهر رمضان بشهر ربيع او بشهر سفر او او باي شهر او باي ائم من هذه الاسماء لماذا - [00:15:05](#)

هناك قولان في هذه المسألة. القول الاول ان العرب لما نقلوا اسماء الشهور قديما سموها بالازمنة التي نقلوها فيها يعني لما سموا الربيع كان الزمن ده زمن الربيع. الخريف يبقى كان الزمن لزمن الخريف - [00:15:27](#)

فلما ارادوا ان يسموا شهر رمضان بشهر رمضان ناسب ان ذلك الزمن كان شديد الحرارة والمرض بمعنى شدة الحرارة. فسمى هذا الشهر بذلك الزمن الذي ناسب هذه التسمية. هذا قول - [00:15:45](#)

القول الثاني هو قول جميل جدا ان شهر رمضان سمي بذلك لانه من الرمد والرمد بمعنى آآ احراق الذنوب بالطاعات احنا قلنا شدة الحرارة. شدة الحرارة دي بتحرق الاشياء وكأن الذنوب التي يفعلها الناس طوال السنة يجتهدون في شهر رمضان فتحرق - [00:16:03](#)

فتحرق في رمضان. فيخرجون من رمضان باعمال صافية وقلوب طاهرة. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. لماذا؟ لأن رمضان يكفر الذنوب - [00:16:29](#)

ويحرق هذه الذنوب هناك آآ اسماء كثيرة لهذا القرآن الكريم الذي شرفنا ربنا عز وجل به وجعله في شهر رمضان من هذه الاسماء انه نور وكتاب مبين. قال ربنا عز وجل قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين - [00:16:49](#)

نور وكتاب مبين. سبحان الله! ينير الله عز وجل بهذا القرآن قلوب المؤمنين. ويبين لهم الطريق المستقيم الذي ان سلوكه في الدنيا اوصلهم الى الجنان والنعيم. وقال تعالى وانزلنا اليكم نورا مبينا. هو كتاب - [00:17:14](#)

وربنا عز وجل وايضا هو برهان قد جاءكم من الله برهان. قد جاءكم برهان من ربكم. والبرهان الحجة. فمن اراد العلم والحجۃ فعلیه بالقرآن وايضا مبارك قال ربنا عز وجل - [00:17:35](#)

قال ربنا عز وجل كتاب انزلناه مبارك وقال ربنا عز وجل في بعض الاسماء الدالة على القرآن بانه موعظة وشفاء للمؤمنين. فقال يا ايها الناس قد موعظة من ربكم موعظة من ربكم - [00:17:57](#)

وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. وهدى ورحمة للمؤمنين وقال ربنا عز وجل ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ايضا القرآن مستقيم لا يوجد فيه قال ربنا عز وجل ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون. قرآنا عربيا

غير ذي عوج لعلهم يتقون. اذا القرآن هذه بعض اسماء القرآن واوصاف القرآن هدى ورحمة وبيان نور وضياء وشفاء وبرهان. هذه كلها بعض اسماء كتاب ربنا عز وجل لكن اين نزل القرآن - 00:18:48

نزل القرآن في مكة نزل القرآن في مكة وفي شهر رمضان وكان اول نزول للقرآن على النبي صلى الله عليه وسلم في غار حراء. في القصة المعروفة عندما اتاه ملك وهذه القصة مخرجة في الصحيح وفي غيره - 00:19:09

فقال له الملك بعد ان ضم النبي صلى الله عليه وسلم ضما شديدا قويا اقرأ ثلاث مرات والنبي صلى الله عليه يقول ما انا بقارئ فقال له اقرأ باسم ربك الذي خلق - 00:19:30

خلق الانسان من علق اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم وكانت هذه هي بداية الوحي للنبي المصطفى صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان. هذا الشهر المبارك الذي - 00:19:46

العمل ربنا عز وجل ببلوغه ووفقنا الى صيام نهاره وقيام ليله. فنسأل الله تبارك وتعالى ان على اتمام الخير ونكمل موضوع القرآن في الحلقة القادمة. اسأل الله تبارك وتعالى ان يتقبل منا ومنكم صالح - 00:20:05

الاعمال وان يكفر عنا وعنكم الذنوب. وان يوفقنا الى كل خير. وان يصرف عنا كل شر. وان يجعلنا هداة مهديين. وصلى الله وسلم وبارك على النبي الامين واصحابه الميمانيين الى يوم الدين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:20:26

رمضان يا شهر الممن يا زائرا يحيي السنن. كم كان فيك في امة الاسلام من وقع حسن كم منحة وقد وكم نصر وكم زنت محن. حدث عن الایات فيك نزلنا عن فتح واحد. صور الخلافة كيف قامت بالامير المؤمن - 00:20:47

وعن الحضارة كيف قد سدوا بها في كل فن وحدث كثرة على مر السن - 00:21:17